Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال الرجل :

ـــ ليس مقامهما عندنا إلا شهراً أو نحوه .

فقال الكندى :

ـــ إن دارك بثلاثين درهم وأنتم ستة ، أى لكل رأس خمسة ، فأما وقد زدتم رأسين فلا بد من زيادة خمستين . فالدار عليك من يومك هذا بأربعين .

فقال الساكن متعجباً :

ـــ وما يضرك من مقامهما وثقل أبدانهما على أنا دونك . ما هو إذن عذرك لأعرفه ؟

فترك الكندى الأكل واتجه إلى ساكنه قائلًا :

ـــ عذرى واضح كالنهار . والخصال التى تدعو إلى ذلك كثيرة . وهى قائمة معروفة : من ذلك سرعة امتلاء البالوعة وما فى تنقيتها من شدة المؤونة . ومن ذلك أن الأقدام إذا كثرت ، كثر المشى على ظهور السطوح ، والصعود على الدرج ، فينقشر الجص وينكسر العتب ، وإذا كثر الدخول والخروج والفتح والإغلاق وجذب الأقفال ، تهشمت الأبواب وتقلعت الرزات . فساكن الدار هو المتمتع بها والمنتفع بمرافقها وهو الذى يبلى جدتها ويذهب عمرها بسوء تدبيره ، وأنه ينسى أن المالك ما أسكن داره إلا بعد أن كسحها ونظفها لتحسن فى عين المستأجر ، فإذا خرج هو ترك فيها مزبلة وخراباً لا تصلحه إلا النفقة الموجعة ، ثم لا يدع بعد ذلك مترساً إلا سرقه ، ولا سلماً إلا حمله ، وإذا أراد الدق فى الهون ترك الصخرة المجعولة لذلك ودق على الأجذاع حيث جلس تهاوناً